يا ربع خبر لا احفاك الحيا ◦ وكيف لا يعرف محض الجنون
هل كنت مغنى للغزال الذى ◦ الفيد احسنو والتقيا فنون
وازرت فيك شموس الضحى ◦ من فوق قامات تحاكى الغصون
من كل غيدا اذا اسفرت ◦ يجلو محياها ظلام الدجون
سيوف لحظها اذا جردت ◦ تغنى من احشائنا فى جفون
وعامل القامة تسطو به ◦ يثنا اذا ما تثنى بايدى اللحون
والشامة السودا فى خدها ◦ تملى الصب فتون الجفون
ممنعة الحجب فنيل اللقا ◦ منها بعيد عن مرامى الظنون
حسبك لو ما عذولى اتئد ◦ انى لعهدى فى الهوى لا اخون
لا تطلب السلوان من وامق ◦ فذاك شى ابدا لا يكون
نوع شكاوى كان حجر الهوى ◦ يا صاح فى سكرتهم يعمهون
ظنوا اتباعى للهوى منكة ◦ وهم لرشدى فيه لا يعلمون
اهاو وجدى يا اهيل الهوى ◦ وغم عهدى الباقى وبرى المصون
وما لهم من منزل عامر ◦ يسفح قلبى هم به نازلون
وطيب اوقات مضت بالحمى ◦ لفقدها تذرف الدموع العيون
لقد اطعت الحب فى حكمه ◦ وملت عن طرق الالى يعذلون
بذلت فيهم مهجتى طائعا ◦ وبذلها فى الحب عندى يهون

ومن شعره ومقاطيعه قوله مصدرا ومعجزا

لما رنت بناظرى من لحظه ◦ خالسا من اللحظات بالاماق
وجنت حذا اذ جنيت برد مبسمه ◦ ووردا جنته صوارم الاحداق
ذطع الكرى عن ناظرى مستعبدا ◦ فو مقلته بالمدمع المهراق
كيلا يبوح لناس انك سارق ◦ والقطع حد جناية السراق

وقوله مصدرا ومعجزا ايضا

ولما لمح الطرف اشوق ناظرى ◦ وما نع من سبق الكتاب للرسل
وقال الحكم انا بالحق بيننا ◦ وقال الخط سوف تحرك بالطل
كلانا سواد فى بياض فخما البدا ◦ بمن كرواذا فى موضع الشكل
فقلنا انا من شهادة معهم ◦ فصفت برحى شاهدهم قبلى

وقوله ايضا

وحبك يا كل الانام انا الذى ◦ جعلت له حصن الحصين تقا ما
لانك ترعود بر اطعك الذى ◦ اذا زارلم يطرق كراه لماما
فلم يك منسيا لديك بحاله ◦ ولا منك يخشى غفلة ومناما
فكم اية اظهرتها اثر اية ◦ ابهم لها ذو الالباب وسقاما
ومن كان ذا ارض فتى بين الجما ◦ فقد حاز محصول المزروع وساما
ومن بك فى مهد العناية واقعا ◦ يزد عنه محرك الخطوب ساما

وقوله ايضا

وكانا

وكأنما الثغر اشهر بقنا ◦ حين اشفاد دمع الوشام الاخضر
ورفيقه حمى حو نبرجد ◦ ولـه غطا من عقيق احمر

وقوله ايضا

ونا كبته اذ ودعتنى وقد دعت ◦ بوجه لهتكى فى المحبة سافر
جرابه دمعها لما نات نوره ◦ كذا البرق اذ يرى دليل المواطر
هو الروض فيه نرجس اللحظ ناظر ◦ على ورد خد دركل مباكر

وقوله ايضا

بنور محياك الجميل اذا بدا ◦ ونور لا لى ثغرك البارد الظلم
اعيا دذا النور يرفع عنا ◦ شهيد الهوى فيشكو اليك من الظلم

وقوله ايضا

فتاة لاطفتنى بانكسار ◦ ونال كلاهما قلبى الكسير
بدا من ثغرها در نظيم ◦ ومن الفاظها در نثير
فراعيت لنظرتين دمعى ◦ ولكن ذاك ليس له نظير

وقوله فى التنباك

احب الشرب للتنباك طبعا ◦ واذكى نار ابداعى لديه
فلى قلب حرير دواه وجد ◦ فشبه الشى يجذب اليه

وكاتبت المقادرى جمعت بيننا فى الطائف بين روض وغدير فتمتعت بوانسته واغتنمت اوقات مجالسته فكتبت اليه فى اثنا ذلك هذه

يا روفق المنتسب الشريف ◦ افديك بالكثير والطريف
شكرا لايام هذه التى ◦ فرت بها فى ظلك الوريف
اسمع من لفظك ما بيهرني ◦ ينطق بالاسماء والحروف
من كل زهرا لاى لفظها ◦ تغنى عن العقود والشنوف
واجتلى من خطك الروض الذى ◦ ابدعت فيه صنعة التفويف
طابت بحالتيه فاثار المنى ◦ فى سوح رائقة القطوف
دمت تحلى الدهر فخرا وثنا ◦ ومنا فرحى طبعك الموصوف

فراجعنى بقوله

يا شمس افق الادب الموصوف ◦ ويا فريد عقده المرصوف
ويا جمال النسب السامى الى ◦ بيد مناف بالسنا المنيف
يا من حبانى بصفا وده ◦ وزنتى ذاك الجوهر اللطيف
ومن سقانى من غدير فضله ◦ بلا فكر من روضه المسلوف
فتراانى من خصال ذاته ◦ محاسنا زادت على الالوف
يا مهد يا الى من اشعاره ◦ تاج علاى من تشرين يغنى
ان زمانا بك قد جاد لنا ◦ هرد جود حاتم المعروف
احمد احيانا نسينا عزه ◦ ما مر من سلوكه المالوف
فذكا زمان من العمر سدى ◦ لا يشترى بالثمن الطفيف

Copyright © King Saud University